

# مركز التربية الدينية رهبانية القلبين الأقدسين



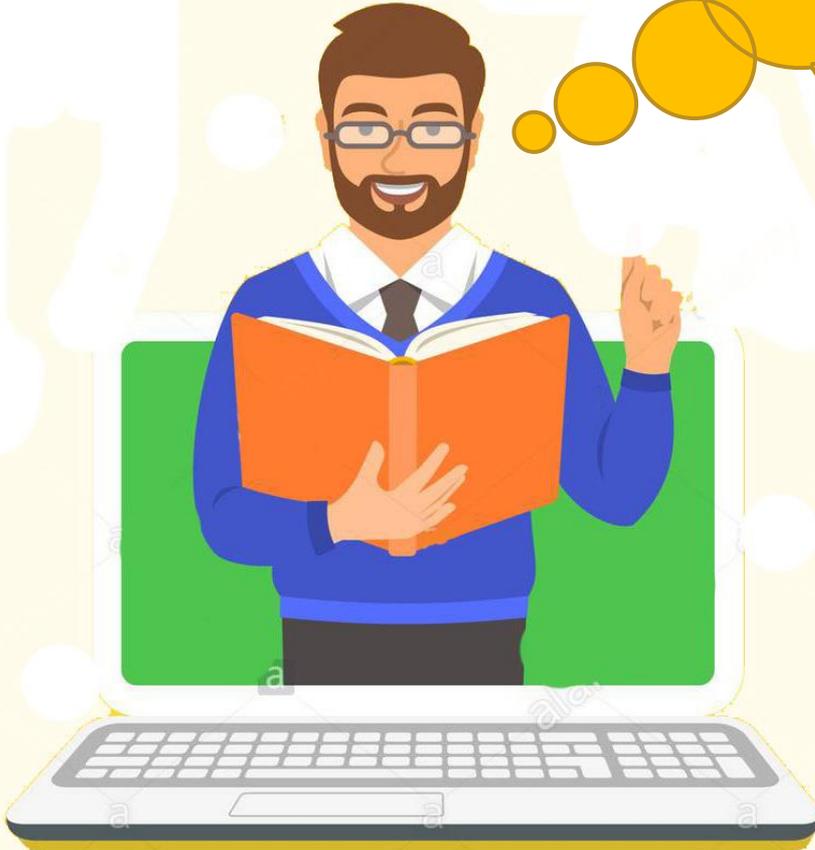
إفطار



# لقاءً ملاديً للثانوي

"لنمشِ صوبَ النُّورِ"

**أصدقائي!**  
اليوم لقاءنا مميّز  
لأنه لقاء مع  
الطّفل يسوع  
و النّجم الذي قاد  
المجوس للمغارة

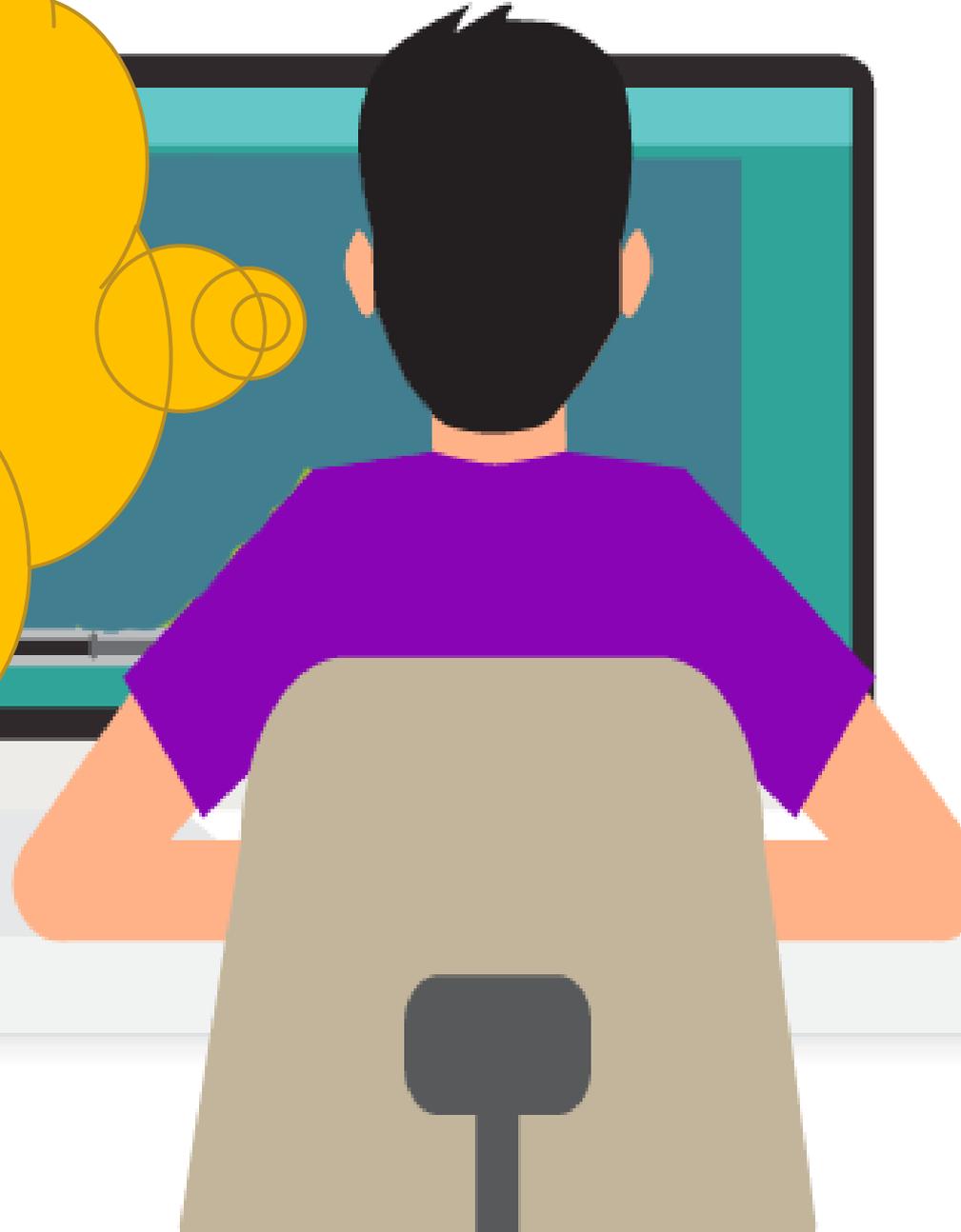


قَبْلَ عِيدِ الْمِيلَادِ،  
الْمَجُوسُ رَاقِبُوا النُّجُومَ،  
وَرَأَوْا النِّجْمَ وَتَبِعُوهُ  
وَنَحْنُ كَيْفَ  
نَنْتَظِرُ هَذَا الْعِيدِ؟  
مَا هُوَ النِّجْمُ الَّذِي  
يَقُودُنَا إِلَيْهِ؟





من يدُلُّنا على  
المولود؟ الأم،  
الأب، المعلم،  
الصديق؟ أين  
سيولد الطِفْل  
يَسوع؟ هل في  
قلوبنا وفي بيتنا  
وفي العَالَمِ أَجْمَعِ؟





مع المڄوس،  
سنفڪر ماڏا  
سنقدم للمولود  
ڪي نعيش ميلادًا  
مثمرًا؟





بداية، سأطلبُ  
إليكم أن تفكروا  
بكل ما عندكم  
من هدايا  
وأشياء جميلة  
تحتفظون بها..



لنفكر  
ماذا ساقدم  
الى المحتاجين  
وهم في وضع  
كيسوع في  
المغارة ؟





# لُنْرِنِم:

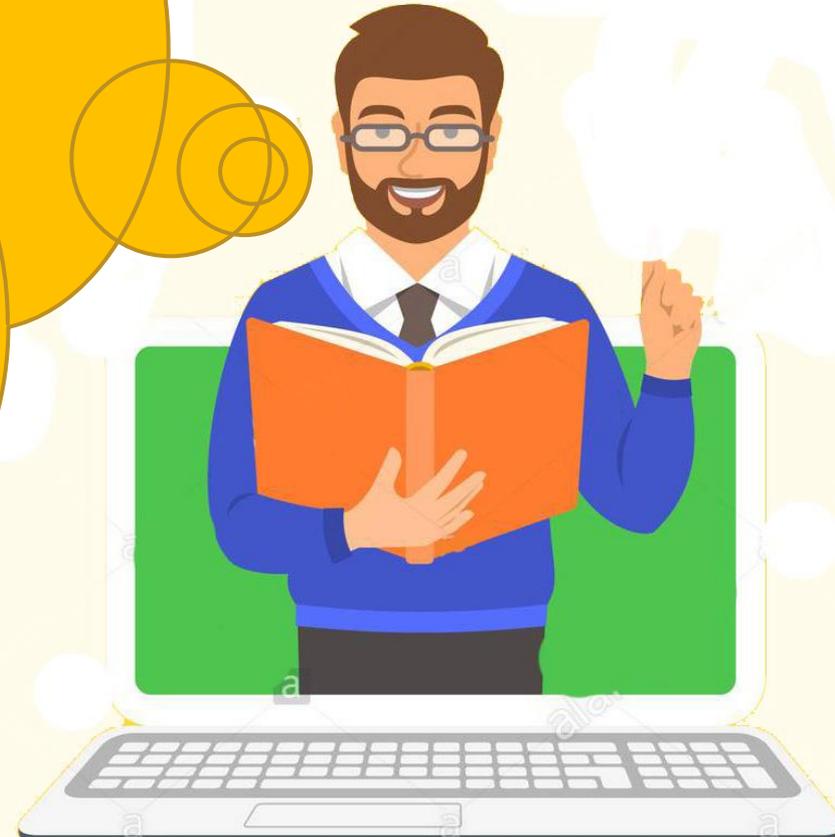
## موراناتا تعا يسوع



مرّنتاه،

تعا يسوع، مليّ الدني مجد  
السما، بيقول الروح، جايي يسوع  
قرّب العيد، بعرس السما.  
جيت كان في نور ضوا البيت  
بالميلاد، وصوت عم بيقول بحب  
كتير. جيت للأطفال، للمجوس،  
للرعيان، جيت كرمال المساكين.

يا أحبائي، نعيش في  
بلد مليء بالمشاكل  
والهموم، فيه تتعسر  
الحياة. نعيش  
منغمسين في الظلمة  
لأنها ترمز إلى لون  
خطيئتنا.  
فنحن نرفض الرب في  
كل مرة نرفض أن  
نحِب، في كل مرة  
نرفض أن نساعد.



وَإِذَا كُنَّا مُجْتَمِعِينَ هَكَذَا،  
أَلْيَوْمَ فَلَانَ نَجْمًا يَقُودُنَا  
إِلَى الطَّرِيقِ. الرَّبُّ يَنْتَظِرُنَا  
لِكَيْ يَمُنَحَنَا حُبَّهُ  
وَعُفْرَانَهُ. لِذَا، فِي هَذِهِ  
اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ سَنَسِيرُ  
نَحْوَ نُورِهِ."



الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي  
الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ  
نورًا عَظِيمًا.

نُرَيْمُ مَعًا



لنصغ معاً الى  
هذه القصة



# كيف نعطي من ذواتنا؟

➤ وصلت منال وسهى إلى البيت بعدَ يومٍ  
دراسيٍّ طويلٍ ...

منال في السنة الثانوية الثانية وسهى  
في السنة المتوسطة الثالثة..

➤ وبعد إلقاء التحيّة تقدمت منال وسألت  
أمّها مبلغاً من المال مشاركة منهما في  
حملة التبرّع، في سبيل المحتاجين  
بمناسبة عيد الميلاد.





▶ نظرت الأمّ إليها نظرةً  
استغرابٍ ولم تُجِبْها.  
فألحّت منال قائلةً : "ماما  
ليس من عادتك أن  
ترفضي طلبًا كهذا. أما  
عدتِ تشفقين على  
الفقراء؟»

▶ بلى، أجابت الأم، الشفقة  
ما زالت تحرك قلبي. أمّا  
أنتما فأين قلبكما من  
الشفقة؟

▶ "ماما ماذا تقولين" ؟

يا منال من السهل جداً  
التبرّع بمال الآخرين. منذُ  
صِغَرَكما وأنا اسمعُ "ماما  
أعطينا، بابا أعطينا... " هَذَا لا  
يُلْزِمُكما بشيءٍ ولا يَعْنِي  
أَنَّكما شَفِوقَتان، تَبَرُّعا من  
مالِكما الخاص،  
من مصروفِكما



▶ انصرفت الأختان وفكرتا بكلامِ الوالدة،  
وتداولتا فيه،  
وفهمتا ما عنته من  
إيقاظِ إحساسِ وضمير.  
فاتفقتا على الامتناع عن أمورٍ أكلٍ  
وشربٍ وترفيه.  
وحرمتا نفسيهما للتبرع بسخاءٍ  
فتكونُ الهديةُ حقًا ناتجةً  
عن حبٍّ وعن بذل ذات.



larissa elizabeth  
PHOTOGRAPHY



هكذا تمكنت الأم من  
أن تكون النجم الذي  
يقود إلى النور...

لقد أحدثت صحوة  
في الضمير وأنمت  
روح العطاء الحق في  
ابنتيها.



# لنسال ذواتنا

- هل أنا مثلَ منال وسرهى؟
- هل من نجمٍ يقودُنِي في هذا العيد؟
- وأنا هل سأتبعُ هذا النور؟

- أَلَسْتُ مِنَ الْمُتَبَرِّعِينَ بِمَالٍ غَيْرِهِمْ ؟
- أَيُّ مَشْرُوعِ عَطَاءٍ قَمْتُ بِهِ بِمُنَاسَبَةِ الْعِيدِ ؟
- هَلْ شَعَرْتُ بِفِرْحِ الْعَطَاءِ كَأَنِّي أُعْطِي الرَّبَّ ذَاتَهُ ؟



والآنِ أَسْتَعِينُ بِإِنجِيلِ  
(متى ١ - ١٢) لِأَرَى  
كَيْفَ نَسِيرُ نَحْوَ النُّورِ  
مَعَ الْمَجُوسِ



١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي  
أَيَّامِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، إِذَا مَجُوسٌ قَدِمُوا أُورُشَلِيمَ  
مِنَ الْمَشْرِقِ ٢ وَقَالُوا: "أَيْنَ مَلِكُ الْيَهُودِ الَّذِي  
وُلِدَ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَجِئْنَا  
لِنَسْجُدَ لَهُ". ٣ فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرُ الْمَلِكَ هِيرُودُسَ،  
اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتِ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ كُلُّهَا. ٤ فَجَمَعَ  
عُظَمَاءَ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ كُلَّهُمْ وَاسْتَخْبَرَهُمْ  
أَيْنَ يُوَلَدُ الْمَسِيحُ:

فقالوا له: "في بيت لحم اليهودية"،  
فدعا هيرودسُ المجوسَ سراً وتحققَ مِنْهُمْ  
في أَيِّ وَقتِ ظَهَرَ النَجْمُ. <sup>٧</sup> ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى  
بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ: "إِذْهَبُوا فابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ  
يَحْتَا دَقِيقًا، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِأَذْهَبَ أَنَا  
أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ".

٣٩ فَلَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النُّجْمُ  
الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يُتَقَدَّمُهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ  
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ الطِّفْلُ فَوَقَفَ فَوْقَهُ. ١٠ فَلَمَّا  
أَبْصَرُوا النُّجْمَ فَرِحُوا فَرِحًا عَظِيمًا جِدًّا. ١١ وَدَخَلُوا  
الْبَيْتَ فَرَأُوا الطِّفْلَ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ. فَجَثُّوا لَهُ  
سَاجِدِينَ، ثُمَّ فَتَحُوا حَقَائِبَهُمْ وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ ذَهَبًا  
وَبَخُورًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي الْحُلُمِ الْآ  
يَرْجِعُوا إِلَىٰ هَيْرُودُسَ، فَانصَرَفُوا فِي طَرِيقِ آخَرَ  
إِلَىٰ بِلَادِهِمْ.

نُرْنِمُ مَعًا

كَلِمَتِكَ مِصْبَاحٌ لِخُطَايَايَ  
وَنُورٌ لِسَبِيلِي



إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ الْعَالَمِ حَتَّىٰ أَنَّهُ جَادٍ  
بِابْنِهِ الْوَحِيدِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ  
يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ  
لِيُدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ

نُرِيْمُ مَعًا

بميلادك يا ربي بتكبر  
المحبة



بمِلاَدِك يا رَبِّي، بِتِكْبَرِ المَحَبَّةِ  
بَتَمَحِّي الخَطايا، بِكُلِّ الدَّني  
وَبتَضوِي لِيالينا، الفِياها خَوفٌ وَعِتمَةٌ  
وَبيشْرقُ ضوُ علينا، مِن شَمسِكَ الغَنيَّةِ

بِمِلاَدِك يا رَبِّي، ضوًّا الدَّني  
أَطفالِ اللّٰي ناموا، يَحلموا بِهَدِيَّةِ  
- بِبالنِ غَنيَّةِ، أَجراسِ وَاعيادِ  
عَطيَّهِن سَلامِكَ، حَنانِكَ عَيدِيَّةِ  
بارِكْ كُلَّ وِلاَدِنا، وَقلوبِنا وَاعيادِنا  
بِمِلاَدِك يا رَبِّي ضوًّا الدَّني

وهلّق بَدُو كُلِّ واحدٍ  
يرجع لذاته ويفحص  
صميره من خلال  
الأسئلة التي  
سيطرحها يسوع  
نفسه علينا...



هل سيقول لنا يسوع «تعالوا يا مباركي أبي لأني  
جُعتُ فَأَطَعَمْتُمُونِي، وَعَطَشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيباً  
فَأَوَيْتُمُونِي،<sup>٣٦</sup> وَعُرِياناً فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضاً فَعُدْتُمُونِي، وَسَجِيناً  
فَجِئْتُمْ إِلَيَّ».

هل سنجيبه مع الأبرار: «يا رَبِّ، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو  
عطشاناً فسقيناك؟<sup>٣٨</sup> ومتى رأيناك غريباً فأويناك أو عرياناً  
فكسوناك؟<sup>٣٩</sup> ومتى رأيناك مريضاً أو سجيناً فجيئنا إليك؟»

هل سنسمعه يُجيبنا: «الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئاً مِنْ  
ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فلي قد صَنَعْتُمُوهُ»

هَلْ أَرَى حَقًّا بِكُلِّ مَحْتَاجِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ؟

هَلْ أَرَى يَسُوعَ بِالْأَنْسَانِ الْجَائِعِ وَالْمَرِيضِ  
وَالسَّجِينِ؟

هَلْ أَهْتَمُّ بِالْمَرِيضِ وَأَعْطِيهِ مِنْ وَقْتِي وَمِنْ  
مَصْرُوفِي كِي أَفْرِحَهُ؟

بها الوقت من  
الصمت يفكر من  
جديد كل واحد بينه  
وبين نفسه في  
ظلمات حياته  
(أي بالخطايا التي  
ارتكبها).





بَعْدَ أَنْ فَكَّرْنَا،  
وَفَحَصْنَا ضَمِيرَنَا،  
يَدْعِينَا مَا رُبُّوْلِسِ  
حَتَّى نَصَلِّيَ مَعَهُ  
حَتَّى نَعْرِفَ مَحَبَّةَ  
رَبِّنَا إِلْنَا



«لِهَذَا أَجِثُوا عَلَي رُكْبَتَيَّ لِلآبِ،<sup>١٥</sup> فَمِنْهُ  
تَسْتَمِدُّ كُلُّ أَسْرَةٍ اسْمَهَا فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ،<sup>١٦</sup> وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَكُمْ، عَلَي  
مِقْدَارِ سَعَةِ مَجْدِهِ، أَنْ تَشْتَدُّوا بِرُوحِهِ،  
لِيَقْوَى فِيكُمْ الْإِنْسَانُ الْبَاطِنُ،<sup>١٧</sup> وَأَنْ يُقِيمَ  
الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ، حَتَّى إِذَا مَا  
تَأَصَّلْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ وَأَسِسْتُمْ عَلَيْهَا،  
<sup>٨</sup> أَمَكَّنْكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ  
مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ وَالْعُلُوُّ وَالْعُمُقُ،.

١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي  
تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ،

فَتَمْتَلِئُوا بِكُلِّ مَا فِي اللَّهِ مِنْ كَمَالٍ.  
٢٠ ذَاكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ، بِقُوَّتِهِ الْعَامِلَةِ فِيْنَا،  
أَنْ يَبْلُغَ مَا يَفُوقُ كَثِيرًا كُلَّ مَا نَسْأَلُهُ أَوْ  
نَتَصَوَّرُهُ، ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ

وَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَدَى جَمِيعِ  
الْأَجْيَالِ وَالذَّهُورِ. آمِينَ

لَقَدْ عَبَرْنَا مِنْ حَبِّ  
الذات الى محبة  
المسيح وإلى  
الانفتاح على الآخر  
والإهتمام به.  
هَذَا الْعُبُورُ هُوَ  
عَلَامَةُ التَّجَدُّدِ  
وَالْمِيلَادِ الثَّانِي...؟



نعم هذه السنة  
سنعيد ميلاد يسوع!  
رغم كل شيء...  
سيكون عيداً أكثر  
صمتاً وأكثر عمقاً  
يشبه الميلاد الأول  
حين وُلد يسوع  
وحيداً.



بلا أضواءَ أرضيَّةٍ ولكن  
مع نجمةٍ بيتٍ لحمٍ  
تُضيءُ بوسعِها دروبَ  
الحياة.

بلا احتفالاتٍ ملوكيَّة  
ولكن بتواضعٍ نشعرُ فيه  
أننا كالمجوس نتفتش  
مع النجم، وكالرعاة  
نبحث عن الحقيقة



لِنَسْتَقْبِلُ جَمِيعًا  
هَذَا فِي الْعِيدِ  
عَلَامَةَ الْحَيَاةِ  
وَالْمَحَبَّةِ، عَلَامَةَ  
الْفَرَحِ وَالنُّورِ  
وَنَشْعَشِعَ بِيُوتِنَا  
بِالْأَنْوَارِ وَنُضِيءُ كُلَّ  
الزُّيْنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ...





مُتصَالِحِينَ مَعَ ذَوَاتِنَا  
ومَعَ إِخْوَتِنَا، ومَعَ اللَّهِ،  
يُمْكِنُنَا الآنَ أَنْ نَتْلُو  
بِكُلِّ ثِقَةٍ صَلَاةَ أَوْلَادِ  
اللَّهِ، صَلَاةَ الْإِخْوَةِ،  
صَلَاةَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
وَكُلِّ الْبَشَرِ،  
صَلَاةَ الْأَبَانَا





نَخْتُمُ لِقَاءَنَا مَعَ تَرْنِيمَةِ  
«لَيْلَةِ الْمِيلَادِ»



لَيْلَةَ الْمِيلَادِ يُمَحِّى الْبُغْضُ  
لَيْلَةَ الْمِيلَادِ تُزْهِرُ الْأَرْضُ  
لَيْلَةَ الْمِيلَادِ تُبْطِلُ الْحَرْبُ  
لَيْلَةَ الْمِيلَادِ يَنْبُتُ الْحُبُّ





مِلَادٌ مَجِيدٌ  
وَعَامٌ سَعِيدٌ  
مِن مَرَكَزِ التَّرِييَةِ الدِّيْنِيَّةِ  
لرُهْبَانِيَّةِ القَلْبِيْنِ  
الْأَقْدَسِيْنِ وَمِن كَلِّ  
مَعْلَمِ